

## آداب المجالس العامة

الامر بالتفسيح بين الجلوس

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين :

« يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا ، يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خير » •

قال المفسرون فى سبب نزول هذه الآية الحكيمه أنها نزلت فى يوم جمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فى الصفة وفى المكان ضيق ، وكان يكرم أهل بدر من المهاجرين والانصار فجاء ناس من أهل بدر وقد سبقوا الى المجلس فقاموا حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، فرد عليهم ثم سلموا على القوم بعد ذلك فردوا عليهم فقاموا على أرجلهم ينتظرون أن يوسع لهم فعرف النبى ما يحملهم على القيام فلم يفسح لهم ، فشق ذلك على الرسول فقال لمن حوله من المهاجرين والانصار من غير أهل بدر،